

غالباً ما يتعدد مدير المشروع أو أعضاء فريق المشروع في تصعيد المشكلات عند تحديدها و / أو 2 6 فشل إدارة المشروع ان أحد عناصر ادارة المشروع او موارده مثل الجدول الزمني التقليدي ، عامل الخوف في الأيام الأولى من مسیرتي المهنية في إدارة المشاريع ، شعرت بعدم الارتياح لتحويل المشروع إلى اللون الرمادي أو الأحمر شعرت أنه سيطرح السؤال عن كفاءتي أو مهاراتي كمدير للمشروع. لقد تعلمت بمرور الوقت ومن خلال التجربة أن البيانات لا تكذب وأنه من الضروري تماماً أن تتعكس صحة المشروع بدقة وشفافية لكافة المعينين من أصحاب المصلحة خاصة عندما يكون المشروع خارج المسار الصحيح و يتطلب الأمر إيصال ذلك في أقرب وقت ممكن لأصحاب المصلحة المعينين قبل فقدان السيطرة أو زيادة المخاطر - كلما كان ذلك مبكراً كان أفضل للجميع. فمن واجبك أن تكون منفتحاً وصادقاً بشأن بيانات المشروع وبالإضافة لكون ذلك جزءاً من مدونة قواعد السلوك لا ينبغي أن يكون ذلك أمراً تخاف منه، فهذه علامة على PMP الأخلاقية الخاصة بك إذا كنت تحمل شهادة محترف إدارة المشاريع وعيك ومهنيتك وتحملك للمسؤولية بأن المساعدة مطلوبة و الحصول على الثقة للتعامل مع هذه التحديات و المشكلات ويزيد ذلك من إحتمالية حصولك على المساعدة التي تحتاجها في مشروع ما عندما تكتنف المشاكل وتحتاج إلى المساعدة العاجلة.

قضايا المؤشر السبب الثاني هو أيضاً شائعاً جداً : كم منكم أنشأ حدوداً حمراء وخضراء للتكلفة أو الجدول الزمني أو النطاق في مشروع ما؟ هل قمت بالتنسيق المسبق مع أصحاب 5 المصلحة لديك وحصلت على الموافقة الصريحة و الموثقة منهم في البداية على حدود المستويات المقبولة من الانحراف عن الخطأ أو التباين للمشروع؟ أعتقد أن نحو 50% من المشاريع لم يتم الاتفاق بشأن متطلباتها و مؤشراتها مع كافة أصحاب المصلحة المعينين في البداية فعلى سبيل المثال عندما تكون في منتصف الطريق في تنفيذ المشروع تفوتك مرحلة مهمة بأسبوع واحد ، هل تحول هذا المشروع حينئذ إلى اللون الأحمر؟ أم أنه تم الاتفاق في البداية على أن هذا تجاوز مقبول؟ ماذا لو كانت لديك مشكلة في الموارد ظلت مفتوحة لمدة شهر واحد هل هناك حد معين يشير إلى أن أي مشكلة مفتوحة لأكثر من 4 أسابيع تحول المشروع إلى اللون الأحمر؟ هذه مجرد أمثلة متكررة لتسليط الضوء على التحدى الذي يمكن أن يواجهه مدير المشروع عند ظهور المشاكل. أود ان أؤكد انك قد تضع نفسك في مأزق و تهيء نفسك لموقف صعب ان لم تنسق مسبقاً مع أصحاب المصلحة المعينين وتتفق معهم بشفافية ووضوح تام على وجود مجموعة محددة جيداً و معرفة بدقة و متفق عليها من الحدود القصوى والتجاوزات والتباين المقبول للمجالات الرئيسية والفرعية لخطة ادارة المشروع وعلى الأخص تحديد الفئات والمراحل في التقارير الرئيسية لذلك المشروع ومستويات الانحراف المقبولة فيها ، ان لم تفعل ذلك بمهنية ومسؤولية فأنت في حقيقة الامر تقوم بإعداد نفسك لمحادثة صعبة للغاية مع أصحاب المصلحة والجهات الراعية إذا دقت ساعة الصفر وحان وقت التسليم ثم ظهرت المشكلات وتذكر أن المشاريع المختلفة سيكون لها مجموعة مختلفة من التحديات والمتبادرات والحدود القصوى حسب التعريفات والاتفاق المسبق بين مدير المشروع وبين مدير المصلحة .

حدد بدقة و ثبات دائم ألوان الفئات والعناصر حسب خطة المشروع للأحمر و الرمادي والأخضر: ماذا يعني أن يكون المشروع في النطاق "الأحمر" ؟ هل تجاوزت ميزانيتك بمقدار معين من الولايات؟ أو بمقدار معين من الأيام؟ هل انتهت أو استهلكت الموارد الرئيسية للمشروع أو أعيد تخصيصها لغير ما رصدت له أصلاً؟ تحتاج (و بالتعاون مع فريقك و أصحاب المصلحة المعينين والجهات الراعية للمشروع إلى تحديد ما يعنيه ذلك إذا كان المشروع في اللون الأحمر". بناءً على الأثر الاستراتيجي لتلك العناصر من المشروع أو بناء على الأولويات والموارد المتاحة للمشروع، نفس الشيء بالنسبة للمشروعات "الرمادية" - قم بتعيين المحددات التي تكون واضحة للجميع بحيث يقوم الجميع بالإبلاغ 10 بنفس الطريقة عن مهام المشروع الخاصة بهم و التجاوزات أو الانحرافات التي تحصل أثناء التنفيذ . و عادة ما يكون اللون الأخضر واضحاً جداً و ليس محل جدل قم بتعريف المحددات الالزامية ل كافة عناصر المشروع و اتفق بشأنها مع أصحاب المصلحة بحيث تكون ثابتة طوال فترة تنفيذ المشروع بمجرد تعين المحددات و الاتفاق بشأنها قم بارسال هذه المحددات لاستخدامها للإبلاغ عن حالة المشروع لجميع أصحاب المصلحة ، لذلك عندما تقوم بتحديثهم في كل ما يتعلق بعناصر المشروع المختلفة، فإنك حينذاك لا تترك مجالاً لسوء الفهم والغموض حول عناصر المشروع وخططه و سوف يتبيح ذلك لك و لفريقك وأصحاب المصلحة 11 مجالاً لجودة التواصل المحترف و الواضح و يمكنك من إدارة علاقات أصحاب المصلحة بشكل أفضل وأكفا. إذا كان المشروع باللون الأحمر أو الرمادي ، فيجب أن يكون لديك خطة لإعادته إلى اللون الأخضر وسوف تحتاج إلى الاتفاق مع أصحاب المصلحة حول الجدول الزمني لإعادة المشروع إلى اللون الأخضر. خط ثابت لإظهار الاتجاه بصورة ثابتة ومتكررة في جميع مراحل المشروع و التقارير التغلب على عامل الخوف كلما أسرعت في الإقرار بأنك في ورطة و توفرت لديك الثقة في الإبلاغ عنها ، كلما وضعت قدمك على طريق التعافي مبكراً بصفتك مدير

المشروع فأنت مسؤول أمام 12 خاصة عندما لا تسير الأمور بسلسلة من بداية المشروع وحتى نهايته ، أود حفًّا أن أستمع إلى أفكارك حول التوصيات أعلاه وأن أستمع إلى وجهة نظرك وأفكارك حول كيفية تطوير هذا المجال من إدارة المشروع بشكل أكبر

*